

# الدرس (52) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

درس الأربعين النووية. من يحفظ الحديث الذي وقفنا عنده؟ نحن توقفنا عند الحديث السابع عشر نعم من يحفظ الحديث؟ يلا بسم الله اوقف عن ابي يعلى شداد ابن اوس ارفع صوتك ارفع صوتك. اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 00:00:00

وليحد شفرتة وليرح ذبيحته. رواه مسلم. احسنتم. انا اقرأ مرة اسمع منكم قال عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتال - 00:00:30  
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة قال وليحد احدكم شفرتة وليرح ذبيحته. ها من يعيد؟ من يحفظ الحديث؟ يلا يا شباب. اريد واحد ما جابوب. لا اللي ما جابوب ما جابوب؟ يلا - 00:01:12  
طب يلا اجابوب يلا. قف وقول الحديث يلا رضي الله عنه وعن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله احسنت بارك الله فيك. هكذا نريد حفظ نعم على كل شيء - 00:01:34

وليحد طيب احسنت بارك الله فيك نعم. ها من من يلا احسنت بارك الله فيك. ما شاء الله. نعم احسنتم تمام تمام الوقت ادركنا يا شباب خلينا ناخذ الحديث. اذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على - 00:02:07  
كل شيء. نستفيد من هذا الحديث من هذه الجملة نكتب رحمة الله تعالى بخلقه اكتب نستفيد الفائدة الاولى رحمة الله تعالى بخلقه رحمة الله تعالى بخلقه حيث فرض الاحسان على كل شيء - 00:03:11  
رحمة الله تعالى بخلقه رحمة الله الواسعة بخلقه رحمة الله الواسعة بخلقه. كيف عرفنا رحمة الله؟ بان الله ماذا كتب الاحسان على كل شيء ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فنستفيد من هذا رحمة الله. نحن عندما نقرأ هذا الحديث نزداد محبة لله - 00:03:46  
نزداد ايماننا برحمة الله ان الله نعم. رحمة الله الواسعة بخلقه حيث كتب او حيث فرض الاحسان على كل شيء. ان الله كتب الاحسان. ايش معنى كتب؟ ايش معنى كتب؟ ما معنى كتب هنا؟ ها - 00:04:12  
اه لا كتب ايش معنى كتب؟ مثل الان بقريكم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ايش معنى كتب؟ ها فرض نعم كتب الاحسان يعني فرض الاحسان جابوب ولا ما تجابوب - 00:04:33  
ان الله كتب الاحسان اذا نكتب عند كتبة فرض عشان ما ننساها. كتب يعني فرض اكتبوا يا شباب عشان ما تنسونها. ان الله كتب يعني فرض الاحسان على كل شيء - 00:04:59

اذا نستفيد فائدة ثانية هنا الفائدة الثانية الاحسان واجب ان الله آآ كتب تكتب عند كتبة فرضا نكتب الفائدة الثانية الاحسان واجب في كل شيء بحسبه الاحسان واجب في كل شيء - 00:05:20  
بحسبه ففي الصلاة من يعطيني الان الاحسان اول نكتب الفائدة. فالاحسان واجب في كل شيء كيف بحسبه فمثلا الان الصلاة ان الله كتب الاحسان على كل شيء تريد ان تصلي يجب عليك ان تحسن صلاتك. صح ولا لا؟ كيف تحسن صلاتك - 00:05:54  
ها كيف تحسن صلاتك احسنت يجب عليك ان تؤدي اركان الصلاة وواجبات الصلاة والخشوع فيها تخشع طيب هناك هذا احسان واجب هناك احسان مستحب يعني زائد عن الواجب مثل ماذا - 00:06:31

احسنت صلي كأن الله يراك. يعني تخشع خشوعا عظيما اتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم المستحبة في الصلاة. مثلا رفع اليدين هل اذا مثلا في الركوع قبل ان تركع النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه صح؟ واذا قام من الركوع يرفع يديه. هل اذا ما رفعت يديك - [00:06:54](#)

صلاتك صحيحة صحيحة طيب اذا ما رفعت يديك هل تحصل على اثم لا لكن فاتك ماذا فاعتق الاجر لا تتركوا السنة لكن هذا احسان مستحب فعندنا احسان واجب وهو ماذا؟ اتقان العمل. هذا في كل عمل على كل شيء. الصلاة الزكاة الصيام الحج كل شيء - [00:07:15](#)

طيب مثلا في التعامل مع الوالدين ان الله كتب الاحسان على كل شيء تحسن الى والديك لا تقل لهما اف. لا تنهرهما هذا واجب. قل لهما قولا كريما لكن مثلا ان تعطي والدك هدية. هل هذا واجب - [00:07:43](#)

لا لكن اذا فعلت تحصل على ايش؟ على اجر تقول يوم من الايام انت جمعت دراهم ها يعطيك اهلك فلوس حق المدرسة تجمع عندك عشر دراهم قلت يا امي هذي هدية - [00:08:04](#)

ذكي مني انا عشر دراهم. تقول امك لا ما اريد لا هذي هدية. هذا احسان مستحب هدية فاذا عندنا في كل شيء احسان واجب واحسان ايش مستحب ان الله كتب الاحسان على كل شيء. كل شيء بحسبه - [00:08:19](#)

عرفنا يا شباب كتبنا مثال الصلاة اكتبوا مثال حتى ما تنسون طيب اذا اكتب اه ان قلنا ايش؟ الاحسان واجب في كل شيء. فمثلا يجب ان تحسن صلاتك اكتب احسنت فيجب ان تحسن صلاتك - [00:08:39](#)

ادائي اركانها وواجباتها وخشوعها الخشوع طبعاً درجات لكن خشوع الواجب على الاقل تكون حاضر ذهنك حاضر في الصلاة طيب اذا فيجب ان تحسن صلاتك باداء اركانها وواجباتها وخشوعها هذا الاحسان الواجب في الصلاة وهكذا في كل شيء - [00:09:05](#)

طيب ثم النبي صلى الله عليه وسلم من حسن تعليمه ذكر لنا مثالا قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. ايش الفرق بين القتل والذبح ايش الفرق بين القتل والذبح؟ ها يا شباب - [00:09:45](#)

يلا يا شباب ايش الفرق بين القتل الرسول صلى الله عليه وسلم قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ها احسنت طيب هل يجوز قتل انسان يعني؟ ها؟ ما يجوز قتل انسان - [00:10:08](#)

طيب كيف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا قتلت احسن اذا قتلت انسانا تحسن القتلة كيف ها احسنت قال القتل يجوز في بعض مواضع مثل الجهاد اذا قتلت كافرا - [00:10:26](#)

تحسن قتلته في الجهاد هذا في الجهاد. وكذلك ايضا في ماذا؟ القصاص. في القصاص احسنتم في القصاص يعني القاتل القاتل يقتل طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى اذا قتلتم القاتل - [00:10:43](#)

تحسنون في قتلته. ما تعذبه تقول يالله هذا قاتل مثلاً سنحرقه بالنار لا ما يجوز او تعذبه الى ان يموت. ما يجوز العلماء يقولون احسن واسهل طريقة للقتل كما قال تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا ايش؟ فضرب الرقاب. لما تضرب - [00:11:00](#)

بالسيف تقطع مباشرة تخرج الروح ما يعني يتعذب الانسان هذي احسن طريقة في الجهاد او في القصاص. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فاذا قتلتم فاحسنوا القتل. شف حتى هذا المجرم اللي قتل غيره عندما - [00:11:24](#)

يقتل برحمة كذلك واذا ذبحتم ذبحتم الذبيحة الحيوان فاحسنوا الذبحة طيب يعني عندما تذبح الخروف يوم العيد عيد الاضحى سيأتي ها او عموماً تذبح الخروف لاجل يعني توزع اللحم على الفقراء او تطعم اهل بيتك - [00:11:42](#)

او عقيقة المهم واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. طيب نكتب هذه الفائدة كيف يكون الاحسان في ذبح الحيوان يلا سؤال من يجيب اول اكتب السؤال كيف تحسن في ذبح الحيوان لان يمكن بعدين ما شا الله تكبرون ها تذبحون الخروف بيدكم ان شاء الله. ها كيف يكون الاحسان - [00:12:03](#)

وكيف تحسن في ذبح الحيوان كيف تحسن في ذبح الحيوان هناك جواب موجود في الحديث لا تذهب بعيدا ها احسنت قال يقول

تجيب السكين الحادة حتى اذا قطعت رقبة الحيوان ما يتعذب. هذا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. اذا نكتب. اكتب واحد احدا  
الشفرة - 00:12:36

الشفرة يعني السكين. احدا تعرفون احدا؟ يعني تسنن السكين حتى تكون حادة قال النبي صلى الله عليه وسلم وليحد احدكم  
شفرته يحدّها يعني يجعلها حادة. تقطع بسرعة شفرة يعني السكين. الشفرة السكين. طيب - 00:13:04  
اكتب واحد احدا الشفرة او احدا السكين شوي شوي اكتب رقم واحد احدا السكين ولهذا قال وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته  
بهذا ترتاح الذبيحة مباشرة قطعة واحدة هكذا وتموت طيب - 00:13:25  
ايضا من يعرف كيف ايضا نحسن في ذبح الحيوان؟ ها يلا اللي ما جاوب كيف نحسن في ذبح الحيوان احسنت نعم قال اكتب هذا  
الجواب ان لا تذبح الحيوان - 00:13:47

امام حيوان اخر لا تذبح الحيوان امام حيوان اخر لا تذبح الحيوان امام حيوان اخر يعني واحد ها ذبح الخروف واللي بعده مباشرة  
بجنبه مسكين هذا الخروف يشوف يشوف اه اخوه الخروف يذبح ويطلع منه الدم. صحيح هذي بهيمة لكن تفهم. تفهم - 00:14:08  
موت تفهم الذبح هذا ما يجوز حرام هذا انت تخليه يجن هذا الخروف ولذلك يروى في البعض الاثار ان رجلا ذبح عجلا امام امه فامة  
البقرة يعني يعني مسكينا جنت يعني - 00:14:39

فهذا الرجل اصيب بالجنون في في عقله جزاء من جنس عمله فيعني اصبح ليس في صحته احيانا يجن احيانا كذا. فرأى ذات يوم  
يعني فرخا فاخذه واربعه الى امه فشفاه الله تعالى وارجع له عقله - 00:15:06  
هذا ذكر ابن رجب في شرح الاربعين النووية فما يجوز يا شباب ان نذبح حيوان امام حيوان اخر ايضا كيف كيف ها كيف نحسن في  
ذبح ها نعم يتأثر وييموتنا من من شدة الذبح نريد ايضا طريقة اخرى ها طريقة اخرى - 00:15:29  
كيف كيف لا نعذبه احسنت؟ طيب اه احسنت نعم نكتب هذا الجواب لان هذا ايضا روي في حديث ان لا نحد السكين امام عينه ان  
لا نحد السكين امام عينه - 00:15:53

ان لا نريه اكتب احسن ان لا نريه السكين او ان لا نحد السكين امام عينه امام عينه ان لا نحد الشفرة يعني السكين امام عينه النبي  
صلى الله عليه وسلم روي في الحديث هذا حديث مرسل - 00:16:18  
رأى رجلا اضجع بهيمة مسكها ويحد السكين امام عينها النبي صلى الله عليه وسلم قال له هلا كان قبل ذلك؟ يعني لو حددت السكين  
قبل ما تمسك الذبيحة. قال اتريد ان تميتها موتتين - 00:16:39

انت ستقتلها مرتين مرة تجعلها تخاف ومرة لما تقتلها فإذا ان لا نحد السكين امام عينه ايضا بس اظن خلاص ولا فيه سمي الله هذا  
من اداب الذبح لكن نحن الان نتكلم عن احسان يعني ان لا نعذب الحيوان - 00:16:58  
ايضا ان ايوة ان ان نسوقها سوقا رفيقا اكتب ان سوقها ان سوقها رفيقا ان سوقها رفيقا الحين بنعرف ان سوقها سوقا  
يعني ان نجرها لما نجر الخروف - 00:17:22

الى مكان الذبح ها يكون ايش ها نعم ان سوقها سوقا رفيقا عمر رضي الله عنه رأى رجلا يجر الذبيحة من رجلها يجي يسحبها من  
رجلها غصبا عنها لابد تأتي - 00:17:50  
فقال هلا سقتها الى الموت سوقا رفيقا تريد تقتلها تقتلها بعد يعني تعذبها وتجرحها من رجلها وهي تصارخ قبل ما تذبحها لا لذلك واحد  
انا شفت مرة فيديو واحد ذكي - 00:18:08

يريد يجر الخروف وماي الخروف ما يمشي معاه فجاب منظره كبيرة مرآة ووضعها امام امام وجه الخروف واذا بالخروف يشوف  
واحد امامه. فكل ما سحب المرأة الخروف يمشي يمشي معه. هذه الطريقة - 00:18:24  
انا اذكر لكم موقف حصل لي في الحج. بالحج تعرفون من مناسك الحج ذبح ماذا؟ الهدي. يعني هذي كأنها هدايا تقدم للفقراء هناك  
في ففي سنة من السنوات لما كنا هناك طلاب في في المدينة قلنا نريد نطبق السنة نريد نذبح بايدينا. انا ما ذبحت قبل. اول مرة  
اذبح خروف في - 00:18:42

حياتي قلت خلاص بجرب نطبق السنة بسم الله والله اكبر ونذبح قلت طيب مسك القصاب هذا اللي يذبح قال لي خلاص انا امسك لك وانت اذبح قول بسم الله واذبحنا رواني المكان قلت له خلاص - [00:19:04](#)

انا جيت يعني انا افكر كاني بقطع خبز جيت حطيت السكين على الرقبة وقلت بسم الله واسوي هكذا والسكينة راحت يمين والذبيحة ترفس وتصارخ. وانا قلت ايش اسوي الان؟ قلت انت عذبتها. بعدين - [00:19:19](#)

رحت وخلصت عليها يعني ذبحتها يعني قلت خلاص مرة ثانية ما بذبح في حياتي انا عذبت البهيمة مسكينة. فاللي يذبح لابد يذبح ايش؟ بقوة. يمر السكينة. يعني بقوة انا سبحان الله ما كنت خايف شوية فبدت اذبحه كذا اسويه لا ما يذبحه لازم تقطع بقوة - [00:19:39](#)

الله المستعان نختم بهذه الفائدة ها احسنت ترفع السكين وما شاء الله عليك يا انسانوي. نكتب اخر فائدة دين الاسلام دين رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين دين الاسلام دين رحمة - [00:20:01](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. شوفوا يا شباب يعني نحن عندنا اجمل دين واحسن دين. دين رحمة. حتى الرحمة هنا ايش بماذا؟ بالحيوان حتى الذبيحة عندما تذبح النبي صلى الله عليه وسلم وصانا بماذا - [00:20:24](#)

بان نحسن في ذبح الذبيحة وان نريح الذبيحة كل هذه طرق يذكرها العلماء علماء الشريعة حتى يرحموا الحيوان. فكيف ما نرحم الانسان؟ كيف ما ترحم اخاك؟ ها فعلينا ان نكون رحمة في بيوتنا مع اخواننا مع الناس كلهم - [00:20:44](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:21:07](#)